

تاج العروس من جواهر القاموس

الهِلَّاءُ وَفُ : الثَّقِيلُ الجافي العظيمُ اللَّاحِيَةُ والوَكَالُ : الذي يَكَلِّفُ أَمْرَهُ إلى غيره وزعم الجوهريُّ أَنَّ هذا الرَّجَزَ للمرأةِ أُمِّهِ قَالَتْهُ تَرْقِّصُ ابْنَهَا فَرَدَّه عليه أَبُو محمد بنُ بَرِّيّ ورواه هو وغيره على هذه الصورة وقالت أُمُّهُ تَرْدُّدٌ على أَبِيهِ : .

" أَشْبِيهِ أَخِي أَوْ أَشْبِيْهَنُ أَبَاكَ .

" أَمَّا أَبِي فَلَنْ تَنَالَ ذَاكَ .

" تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَهُ يَدَاكَ وعِبَارَةُ العُيَّاب : قالت مَنفوسة بنتُ زيدٍ

الفوارس بن حُصَيْن بن ضرار الضَّبِّيِّ وهي تَرْقِّصُ ابْنَهَا حَكِيمًا وتَرْدُّدٌ على رَوْجِهَا قيس بن عاصم المِنْقَرِيَّ B ه . وَرَزَاءُ الطَّلُّ يَزْنَأُ : قَلَصَ وقَصُرَ ودَنَا بعضُهُ من بعضٍ وظَلَّ زَنْءٌ : قَالَصَ قال ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الإِبِلَ : .

وتُولِجُ في الطَّلِّ رُؤُوسُهَا ... وتَحْسِبُهَا هَيْمًا وهُنَّ صَحَائِحُ وَرَزَاءُ إِلَيْهِ أَيِ الشَّيْءِ يَزْنَأُ : دَنَا مِنْهُ وَرَزَاءُ لِلْخَمْسِينَ زَنْءًا : دَنَا لَهَا وَرَزَاءُ : طَرِبَ وَأَسْرَعَ وَرَزَاءُ : لَزِقَ بِالْأَرْضِ وَخَنَقَ هَكَذَا فِي النسخ ولم أجد من ذكره من أئمَّة اللغة إن لم يكن مُحَدِّثٌ عَلَى الكَاتِبِ مِنْ حَقَّقَ وَقَدْ زَنْءَ بَوَلُّهُ يَزْنَأُ زَنْءًا وَرُؤُوءًا : احْتَقَنَ . وَأَزْنَأَهُ هُوَ إِلَى الْأَمْرِ إِرْنَاءٌ : أَلْجَأَهُ وَأَزْنَأَهُ فِي الْجَبَلِ صَعَّدَهُ وَأَزْنَأَهُ هُوَ إِرْنَاءٌ إِذَا حَقَّقْنَاهُ وَأَصْلُهُ الضَّيْقُ . وَالزَّزْنَاءُ كَسْحَابٍ هُوَ الْقَصِيرُ الْمُجْتَمَعُ يَقَالُ : رَجُلٌ زَنْءٌ وظَلَّ زَنْءٌ وَفِي الْفَائِقِ : الزَّزْنَاءُ فِي الصِّفَاتِ نَظِيرُ جَوَادٍ وَجَبَانٍ وَهُوَ الضَّيْقُ يَقَالُ : مَكَانٌ زَنْءٌ وَبئْرٌ زَنْءٌ

وَالْحَاقِنُ لِبَوَلِّهِ . وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ زَنْءٌ أَيِ حَاقِنٌ . وَالزَّزْنَاءُ ع . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الزَّزْنَاءُ عَلَى فَاعِلٍ : السَّيِّئُ الصَّغِيرُ . وَرَزْنَأَ عَلَيْهِ تَزْنِئَةً أَيِ ضَيِّقٍ قَالَ شَهَابُ بْنُ الْعَفِيفِ وَيُرْوَى لِلْحَارِثِ ابْنِ الْعَدِيِّ وَالْأَوْسَلُ هُوَ الصَّحِيحُ قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَهَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي شِعْرِ شَهَابٍ بَخَطٍ أَبِي الْقَاسِمِ الْأَمْدِيِّ فِي أَشْعَارِ بَنِي شَيْبَانَ .

" لَا هُمْ إِنْ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ .

" زَنْءًا عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ .

" وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمُحَجَّجَةَ .

" وَكَانَ فِي جَارَاتِهِ لَا عَهْدَ لَهُ .

" فَأَيُّ أَمْرِ سَيِّئٍ لَا فَعْلَ لَهُ أَ ي لم يَفْعَلْهُ قال وَأَصْلُهُ زَزَأَ عَلَى أَبِيهِ
 بالهمز قال ابن السكيت : إَزَّ مَا تَرَكَ هَمَزُهُ ضَرْبٌ . والحارث هذا هو الحارث بن أَبِي
 شَمْرٍ الغَسَّانِي . وقد بُذِيَ ثَلَاثِيًّا وَمِنْهُ بُذِيَ اسْمُ التَّفْصِيلِ فِي الْحَدِيثِ أَزَّهَ
 كَانَ لَا يُحِبُّ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا أَزَّ نَأَاهَا أَيُّ أُصِيقَهَا قَالَه شَيْخُنَا قُلْتُ : وَمِنْهُ
 أَيْضًا حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ ضَمْرَةَ : فَزَزَعُوا عَلَيْهِ الْحَجَارَةَ أَيُّ ضَيَّعُوا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ
 عَلَيْهِ : الزَّزَاءُ كَسْحَابٍ : الْفَبْرُ قَالَ الْأَخْطَلُ : .

وإذا فُذِفَتْ إِلَى زَزَاءٍ فَعَرُّهَا ... غَبِرَاءَ مُظْلِمَةٍ مِنَ الْأَجْفَارِ زَوَأ .
 زَوَّءُ الْمَنِيَّةِ : مَا يَحْدُثُ مِنْهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الزَّوَّءُ بِالْهَمْزِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرِو
 زَاءَ الدَّهْرُ بِهِ أَيُّ انْقِلَابَ بِهِ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ هَمْزَ مُهْمُوزٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : زَاءَ
 فَعَلَّ مِنَ الزَّوَّءِ كَمَا يَقَالُ مِنَ الزَّوَّغِ زَاغَ قَالَ أَبُو عَمْرِو : فَرِحْتُ بِهَذِهِ
 الْكَلِمَةِ حَيْثُ وَجَدْتُهَا : قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ : .

مَا كَانَ مِنْ سُوءَةٍ أَسْقَى عَلَى طَمَإٍ ... خَمْرًا بِمَاءٍ إِذَا نَاجُودُهَا بَرَدًا .
 مِنْ ابْنِ مَآمَةِ كَعَبٍ ثُمَّ عَيَّ بِهِ ... زَوَّءُ الْمَنِيَّةِ إِلَّا حَرَّةً وَقَدَا
 وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ الْإِيمَانَ بَدَا غَرِيبًا
 وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ وَالَّذِي نَفَسُ أَبِي
 الْقَاسِمِ بِيَدِهِ لِيُزَوَّأَنَّ الْإِيمَانَ بَيْنَ هَازِيَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْزُرُ
 الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا " هَكَذَا رَوَى بِالْهَمْزِ قَالَ شَمْرٌ : لَمْ أَسْمَعْ زَوَّأْتُ بِالْهَمْزِ
 وَالصَّوَابُ لِيُزَوَّيَنَّ أَيُّ لِيُجْمَعَنَّ وَلِيُضَمَّنَّ مِنْ زَوَّيْتُ الشَّيْءَ إِذَا
 جُمِعَتْهُ وَسِذَكَرَ فِي الْمَعْتَلِّ . قُلْتُ : وَفِي رِوَايَةٍ : لِيَأْزُرَنَّ بَدَلُ لِيُزَوَّأَنَّ .
 فصل السين المهملة مع الهمزة .

س أ س أ